

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، إيطاليا، 7 - 11 مايو/أيار 2018

حدث جانبي

البرنامج الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة: التنفيذ من خلال ثلاث مبادرات إقليمية

9 مايو/أيار 2018، الساعة 13:30 (مركز الشيخ زايد)

معلومات أساسية

يواجه إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا سلسلة من التحديات المترابطة التي تحدّ من الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة. وبغية التصدي لتلك التحديات تصدياً فعالاً، ورّعت المنظمة عملها على ثلاث مبادرات إقليمية منذ عام 2014، لكي تحدد بفعالية المسائل والحلول عبر أنحاء الإقليم. وتركّز المبادرات الإقليمية تلك على "ندرة المياه" و"الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق" و"بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية". وتشكل المبادرات الآلية الرئيسية لضمان التنفيذ الفعال بطريقة منسقة، وهي تبيّن تأثير عمل المنظمة في الأولويات الرئيسية للإقليم، مسترشدةً بالبرامج الاستراتيجية للمنظمة. فمن خلال ذلك، تتيح المبادرات الاتساق مع البرامج المختلفة المنقّدة عبر البلدان، وتشجّع على نشوء بيئة تعاونية وتضمن الارتباط بين المنظمة وبين الأجهزة الإقليمية الرئيسية.

فإنّ المبادرة الإقليمية لندرة المياه تسعى إلى تحقيق الأمن الغذائي والمائي من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وسط تفاقم حاد غير مسبوق لندرة المياه. ومنذ 2014، تركّز هذه المبادرة على سبعة مجالات للعمل هي: السياسات وإصلاح الحوكمة وإدارة المياه وإنتاجيتها وإدارة الإمدادات المائية وتغيّر المناخ وإدارة الجفاف وتلوّث المياه ورصد المياه. وقد أرسّت استراتيجية إقليمية تعاونية للإدارة المستدامة للمياه الزراعية، ونظاماً إقليمياً لإدارة الجفاف ونظاماً للإدارة المستدامة للأراضي والتربة ومنبراً إقليمياً للمعارف بشأن تغير المناخ والمياه. وأطلقت المبادرة برنامجاً مدته 4 سنوات بعنوان "تطبيق أجندة 2030 حول كفاءة/إنتاجية المياه واستدامتها في دول منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" يرمي إلى تحسين المحاسبة المائية وكفاءة/إنتاجية المياه، واستدامة المياه ونهج الترابط، وإبلاغ الإقليم بفعالية عن أهمية هذا التحدي.

أمّا المبادرة الإقليمية بشأن الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق فترمي إلى إعادة صغار المزارعين إلى صلب النمو والتنمية الزراعيين، لضمان الحدّ من الفقر في الريف واستئصال الجوع. ومنذ 2014، وضعت المبادرة أول فهم شاملٍ للزراعة الأسرية الصغيرة النطاق في الإقليم. وقد شكّل هذا البحث قاعدةً للتنمية الاستراتيجية لعمل المبادرة الذي يركّز حالياً على 3 أركان هي: (1) إرساء ممارسات مستدامة ومبتكرة لحفز الإنتاجية الزراعية للمزارعين ولجمعياتهم، (2) وتعزيز قدرات المنظمات والمؤسسات الريفية من أجل تحسين الوصول إلى الخدمات والأسواق في الريف (3) والتوصل إلى فرص للعمل اللائق في الريف وتحفيزها إلى جانب آليات الحماية الاجتماعية التي تكملها. وقد عملت على وضع برامج إقليمية بشأن الحماية الاجتماعية في المناطق الريفية (بما فيها سلسلة من الدروس الإلكترونية

على المستوى الإقليمي)، وتشغيل الأطفال في الزراعة (بما يشمل تقييماً إقليمياً ودعمًا وطنياً) (كما في حال لبنان)، وتعزيز منظمات المنتجين وتعاونياتهم (حالياً في جمهورية مصر العربية ولبنان وعمان والسودان) وتعزيز كفاءة سلاسل القيمة (في جمهورية مصر العربية والأردن ولبنان والمغرب والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن). وهي تقوم أيضاً بصياغة البحوث والبرامج حول كيفية دعم صغار المزارعين في تكيفهم مع تأثيرات تغير المناخ في الإقليم.

وتقوم المبادرة الإقليمية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية بتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي من خلال سياسات وبرامج قائمة على الأدلة قد صممت لبناء قدرة الأسر والمجتمعات المحلية والمؤسسات والنظم على الصمود بوجه الصدمات. ومنذ 2014، ركزت المبادرة على وضع سياسات للأمن الغذائي والتغذية وأطر للاستثمار، تضمنت تعاوناً مع منظمة الصحة العالمية حول الندوة الدولية عن نظم الأغذية المستدامة لأنماط غذائية صحية وتغذية محسنة. ودعمت صياغة معلومات عن الأمن الغذائي من قبيل نظم الإنذار المبكر. وبواسطة هذه النظم ركزت على ممارسات خفض مخاطر الكوارث والقدرة على الصمود. وقد اقترن ذلك من ثمّ بآليات التأهب والاستجابة للأزمات، بما في ذلك تنسيق المجموعات وحشد الموارد من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ. ويرمي عمل المبادرة إلى ضمان الاستجابة في الوقت المناسب لحالات النزاع والطوارئ، بما في ذلك في العراق والجمهورية العربية السورية واليمن. وبناءً عليه، قامت المبادرة بتنسيق خطة الاستجابة للطوارئ في سبل المعيشة في اليمن لعام 2017.

وهناك تنسيق قوي وتآزر بين المبادرات من أجل ضمان استجابة منسقة وفعالة سيتواصل تعزيزها لا سيما بشأن المواضيع المشتركة بين المجالات مثل تغير المناخ والشأن الجنساني.

أهداف الحدث الجانبي

تمثل الغاية من هذا الحدث الجانبي في إظهار كيف قامت البرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية بمساعدة البلدان في تحقيق النتائج في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ضمن سياق الأولويات المتفق عليها.

ومن المتوقع للحدث الجانبي أن يحقق النتائج التالية:

- تعزيز الوعي وتثمين القيمة المضافة للبرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية للمنظمة في إرشاد تحديد الأولويات على المستويين الإقليمي والوطني، وفي دعم تنفيذ البرامج؛
- وتيسير تبادل التجارب بين البلدان بشأن الإمكانيات التي توفرها الالتزامات المشتركة بين القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة في ما يخص تعزيز الأثر والتآزر والتنسيق؛
- واستكشاف فرص لإنشاء الشبكات وللشراكات ولحشد الموارد من أجل زيادة تعزيز أثر البرامج الاستراتيجية.

الحضور وجدول الأعمال والنتائج المتوقعة

سوف يستقطب الحدث الجانبي ممثلين رفيعي المستوى ووزراء وكبار الموظفين من البلدان الأعضاء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والأجهزة الإقليمية مثل جامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية، والشركاء في المجال التقني وفي الموارد، وستعنى الإدارة العليا للمنظمة بتيسيره. وسيتضمن الحدث الجانبي عروضاً تفسيرية مقتضبة عن: (1) أبرز نقاط البرامج الاستراتيجية للمنظمة وكيفية تناولها للتحديات والأولويات الرئيسية

بشأن: التنمية المستدامة (البرنامج الاستراتيجي 2) ونظم الأغذية (البرنامج الاستراتيجي 4)، وسبل المعيشة المستدامة من خلال الحد من الفقر (البرنامج الاستراتيجي 3)، وبناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية (البرنامج الاستراتيجي 1 و 5)؛ (2) وأهمية البرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية للمنظمة. ومن ثم سيتحول الحدث إلى مائدة مستديرة بمشاركة ممثلين من بلدان مختارة. وسيرفع المشاركون توصيات إلى المؤتمر بشأن المواضيع الواردة أعلاه. وسيلها نقاش لا يهدف فقط إلى وضع تصوّر لما قد أنجز، وإنما يتناول أيضاً الاتجاهات المستقبلية الممكنة. وقد يشكل هذا الحدث أيضاً فرصة لمناقشة المسائل الرئيسية في سياق المبادرات الإقليمية التي قد تستفيد من حشد الموارد.

جدول الأعمال المؤقت للحدث الجانبي بشأن البرامج الاستراتيجية (الرئيس: المدير العام المساعد-المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا)	
5 دقائق	الملاحظات الافتتاحية (المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي / المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا ¹)
25 دقيقة	العروض التفسيرية التقديمية: 1- أبرز النقاط حول كيفية تناول البرامج الاستراتيجية للمنظمة للتحديات والأولويات الرئيسية بشأن: التنمية المستدامة (البرنامج الاستراتيجي 2) ونظم الأغذية (البرنامج الاستراتيجي 4)، وسبل المعيشة المستدامة من خلال الحد من الفقر (البرنامج الاستراتيجي 3) وبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية (البرنامج الاستراتيجي 1 و 5) (السيد Clayton Campanhola، قائد البرنامج الاستراتيجي 2) 2- أهمية البرامج الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية للمنظمة في الاستجابة للأولويات الإقليمية والقطرية (السيد Pasquale Steduto، قائد البرنامج الإقليمي)
25 دقيقة	مائدة مستديرة بمشاركة ثلاثة ممثلين قطريين وممثل عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية (الميسر: المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي)
25 دقيقة	مناقشة، جلسة أسئلة وأجوبة (الميسر: المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي)
10 دقائق	موجز بشأن الطريق إلى الأمام (السيد Dominique Burgeon، قائد البرنامج الإقليمي، البرنامج الاستراتيجي 5)

¹ المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا

المشاركون في النقاش:

لبنان: السيدة وفاء الضيقة حمزة، مستشارة أولى لدى وزارة الزراعة، ونائب رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، التحالف الوطني - نساء للسياسة، شاركت في تأسيس المرصد الوطني للمرأة في الزراعة والريف، وشغلت منصب وزيرة شؤون مجلس النواب سابقاً

تونس: يعلن عنه لاحقاً

جمهورية مصر العربية: يعلن عنه لاحقاً